الدرس الثالث عشر

دانيال ٩: ٢٠–٢٧

"جواهر التاج" في نبوّات العهد القديم: السبعون أسبوعاً

مقدمة

تناول القسم الأول من هذا الإصحاح صلاة التوبة التي رفعها دانيال استجابة لاكتشافه في كتابات إرميا أن مدة السبي ستكون سبعين سنة. وفي ضوء صلاته، سُرّ الله بأن يعلن له المزيد:

١. التاريخ الفعلي لمجيء المسيّا يسوع المسيح، ذاك الذي رآه دانيال في الإصحاح السابع بصفته "ابن الإنسان."

٢. النبوءة بأن المسيّا سيتألم آلاماً عنيفة ("يُقطَع") قبل تأسيس الملكوت الأبدي.

٣. سيدخل "القرن الصغير" أو ضد المسيح (الذي أُعلن لدانيال في الإصحاح السابع ومن خلال النموذج الرمزي في الإصحاح ٨) في اتفاقية عهد فريدة مع إسرائيل قبل دينونته.

١. استجابة الله لصلاة دانيال عن طريق جبرائيل (٩: ٢٠–٣٠)

أ. غرض أو قصد جبرائيل من ظهوره

صرّح جبرائيل بأن دانيال سيُعطى "فهماً" أو بصيرة (الآيات ٢٢). كان دانيال قد فهم القصد من وراء سنوات السبي السبعين وأنها تقترب من نهايتها. لكن ذلك لم يكن كافياً لإكمال خراب أورشليم أو لمقاصد الله لها. كان الله يتطلع لشفاء إسرائيل الكامل وتحقيق وعوده للأمة (معطياً إياها الراحة المسيحانية).

ب. العلاقة بين السنوات السبعين والإتمام

ستكون هنالك علاقة بين سنوات السبي السبعين وبين برنامج الله المستقبلي للأمة. يصف بول فينبرج هذه العلاقة على النحو التالي:

"إن *سنوات* السبي السبعين هي مفتاح فهم نبوءة *الأسابيع* السبعين. ففي سنوات السبي السبعين وضع الله نهاية لعبادة الأوثان التي كانت خطية سَهُل وقوعهم فيها قبل دينونة الله. وترى نبوءة السبعين أسبوعاً مسبقاً زمناً سيتم فيه التعامل مع كل معصية إسرائيل وخطيّتها وإثمها والتخلص منها إلى الأبد."[١]

---

[١] Paul D. Feinberg, "An Exegetical and Theological Study of Daniel ٩: ٢٤–٢٧," in *Tradition and Testament*, ١٨٩–٢٢٠.

٢. الإعلان الجديد لدانيال عن السبعين "أسبوعاً" (٩: ٢٤-٢٧)

أ. الإنجازات أثناء فترة السبعين أسبوعاً (٩: ٢٤)

١. ملاحظة هامة: مَن؟

لنلاحظ أن المرسوم يتعلّق بـ "شعبك" و"مدينتك المقدسة". وبما أن دانيال هو متلقّي الإعلان، فإن هذه العبارات تعود على الشعب اليهودي وعلى أورشليم، لا الكنيسة. ربما تكون هنالك تضمينات للكنيسة، لكن التركيز الرئيسي هو على إسرائيل.

٢. ستّة مقاصد تنتظر التحقيق

أ. "لتكميل (لإنهاء) المعصية."

تتطلع هذه العبارة إلى ارتداد إسرائيل وخطيّتها ضد الرب، وتشتُّتها على وجه الأرض تأديباً لها. وسيتحقق ردّ إسرائيل الذي طلبه دانيال في صلاته في نهاية الأمر ضمن فترة "السبعين أسبوعاً."

ب. "وتتميم (وضع حد لـ) الخطية."

سيعاقَب المسيح نفسه عن خطية إسرائيل. وسيرفع الخطية عن الأمة في نهاية الأمر عند المجيء الثاني (حزقيال ٣٧: ٢٣؛ زكريا ٥؛ رومية ١١: ٢٠-٢٧).

ت. "لكفّارة (لصنع كفّارة) الإثم."

يعني التكفير *"التغطية"*، ويحمل فكرة إبعاد المعصية عن نظر الله والعودة إلى رضاه. وأساس هذا هو صلب المسيح على الجلجثة، بالرغم من أن هذا التعبير يجد تحقيقه في يوم الكفّارة الوطني لإسرائيل عند المجيء الثاني (زكريا ٣: ٨-٩؛ ١٣: ١).

ث. "وليؤتى بالبرِ الأبدي"

يلمّح هذا التعبير إلى الآيات المسيحانية التي تتحدث عن تطبيق البرِ على الأرض في المجيء الثاني للمسيح (إرميا ٢٣: ٥-٦؛ إشعياء ١١: ٢-٥؛ ٦٠: ٢١).

ج. "ولختم الرؤيا والنبوة"

على الرغم من أن نبوءات كثيرة في العهد القديم تحقّقت بالفعل، فإن كثيراً من النبوءات تتعلق بردّ إسرائيل النهائي في ملكوت المسيّا. ويتطلع هذا إلى التحقيق الكامل لما قال الله بأنه سيفعله في تحقيق عهده مع إسرائيل في الملكوت الألفي.

ح. "لمسح قدّوس القدوسين (لمسح قدس الأقداس)"

إن تعبير "قدس الأقداس" أو "الأكثر قدسيةً" (קדש קדשים) كلمات فنية (اصطلاحية) تترجم دائماً في العهد القديم إلى "قدس الأقداس". ويتطلع هذا التعبير إلى إعادة بناء الهيكل والعمل فيه. ومع أن هذا قد يشير بشكل جزئي إلى هيكل زربابل (٥١٦ ق م)، إلا أنه يتطلع في نهاية المطاف إلى الهيكل الألفي حين يأتي المسيح ليحكم (حزقيال ٤٠–٤٤).

ملخص: تلخص هذه البنود الستة كل برنامج الله لجلب البركات التي وعد بها إسرائيل من خلال عهوده معها (تكوين ١٥: ١٨–٢١؛ ٢صموئيل ٧: ١٦؛ إرميا ٣١: ٣١–٣٤)."[٢]

٣. الإطار الزمني: "*سبعون أسبوعاً*" (NIV= "سبعون سبعة")

مقدّمة: كانت سنوات سبي إسرائيل في بابل سبعين سنة (שִׁבְעִים שָׁנָה)، لكن هذا لم يشبع غضب الله المقدس ضد شعبه. وفي نفس الوقت لم يكن لإسرائيل بعد "قلب" لله (تثنية ٥: ٢٩). فكانت هنالك حاجة إلى المزيد من الوقت لـ "أزمنة الأمم" قبل اكتمال ردّ إسرائيل النهائي، وسيستغرق هذا الأمر سبعين "أسبوعاً".

أ. معنى السبعين أسبوعاً (שָׁבֻעִים שִׁבְעִים)

تعني الكلمة العبرية (سبوعيم، שָׁבֻעִים, *šāḇuʿîm*) "وحدة من سبعة" أو "سباعية". ويمكن أن تكون الإشارة إلى أيام أو شهور أو سنين. غير أن هذه الكلمة (سبوعيم، (שָׁבֻעִים) *šāḇuʿîm*) تعني سنوات، وهذا أمر واضح هنا. ومن هنا فستكون هنالك حاجة إلى سبعين فترة من سبع سنوات (مجموعها ٤٩٠ سنة) لأجل إكمال مقاصد الله.[٣]

---

[٢] J.D Pentecost, "Daniel," in *The Bible Knowledge Commentary, OT*, ١٣٦٢.

[٣] من أجل نقاش حول "الأسابيع" بصفتها "٧سنوات"، انظر John C. Whitcomb, "Daniel's Great Seventy-Weeks Prophecy: An Exegetical Insight," *Grace Theological Journal* ٢:٢ (Fall ١٩٨١):٢٥٩-٦٣; Harold Hoehner, "Chronological Aspects of the Life of Christ; Part VI: Daniel's Seventy Weeks and New Testament Chronology," *BibSac* ١٣٢ (Jan-Mar ١٩٧٥):٤٧-٦٥; and Paul D. Feinberg, "An Exegetical and Theological Study of Daniel ٩:٢٤-٢٧." Arguing that *šāḇuʿîm* means literal "weeks" rather than "units of seven," see Gerhard F. Hasel, "The Hebrew Masculine Plural for Weeks in the Expression 'Seventy Weeks' in Daniel ٩:٢٤," *AUSS* ٣١ (Summer ١٩٩٣):١٠٥-١١٨; and Frank W. Hardy, "The Hebrew Singular for 'Week' in the Expression 'One Week' in Daniel ٩:٢٧," *AUSS* (Autumn ١٩٩٤):١٩٧-٢٠٢.

للفهم

إن كان مقصوداً أن تكون الفترة كلّها ٤٩٠ سنة، فلماذا لم يقل الكاتب هذا بدلاً من القول "٧٠أسبوعاً" الجواب: يتمتع التعبير

ب. دفاع عن كون "الأسبوع" = ٧ سنوات

١. ليس ممكناً أبداً أن تتحقق مقاصد الله كلّها في ٤٩٠ يوماً أو حتى في ٤٩٠ شهراً. وفضلاً عن ذلك، إذا كان يقصد بكلمة "أسبوع" فترة ٧ أيام، فإن معنى هذا أن دانيال ٩: ٢٧ تدعو إلى عهد يقام لمدة سبعة أيام (وهذا أمر مشكوك جدّاً فيه).

٢. كان دانيال يفكّر بلغة السنوات (٩: ١–٢)

٣. كانت سنوات السبي السبعون دينونة على ٤٩٠ سنة من عدم مراعاة السنوات السبتية. وهكذا تُخصَّص ٤٩٠ سنة لإكمال خراب إسرائيل.

"إن أكثر الأسباب إقناعاً هو أن دانيال كان يفكّر بسنوات السبي السبعين (إرميا ٢٥: ١١؛ ٢٩: ١٠). إذ كانت تمثّل كل سنة من سنوات السبي دورة من سبع سنوات لم تُراعَ أو تحفظ فيها السنة السابعة أو السنة السبتية. وهكذا نتجت سنوات السبي السبعون عن فرق سبعين سنة سبتية على مدى ٤٩٠ سنة، والآن يعطى دانيال نبوءة عن وحدات سباعية تتعلق بـ ٤٩٠ سنة (٢أخبار ٣٦: ٢١؛ قارن لاويين ٢٦: ٣٣–٣٥؛ إرميا ٣٤: ١٢–٢٢)."[٤]

٤. حجة الاستخدام العبري المشابه

توازي كلمة (שָׁבוּעַ) كلمة عبرية أخرى (עָשׂוֹר) التي على الرغم من أنها تعني عشرة أيام"، إلاّ أنها يمكن أن تعني أيضاً "عشرة أوتار" أو "آلة ذات عشرة أوتار". وهكذا من الممكن للكلمة (עָשׂוֹר) أن تعني "وحدة مؤلفة من عشرة" وفقط السياق هو الذي يحدد المعنى فيما إذا كان يُقصَد به "عشرة أيام" أم "عشرة أوتار."

[٤] Paul D. Feinberg, ٢٠٩.

٥. تظهر كلمة (שָׁבוּעַ) ثلاث مرّات في العهد القديم مصحوبة بكلمة "أيام" (יָמִים)، موحية بذلك أن (שָׁבוּעַ) لم تكن وحدها كافية للإشارة إلى سبعة أيام. ومن هنا نجد في دانيال ١٠: ٢ (שְׁלֹשָׁה שָׁבֻעִים יָמִים) التي تعني ثلاث فترات من سبعة أيام (=٢١ يوماً). وعلى ما يبدو فإن الكاتب لم يُرد بإضافته كلمة "أيام" من قرّائه أن يفكّروا بالوحدة السباعية بنفس الطريقة التي وردت فيها في الإصحاح التاسع.

٦. يرجَّح كثيراً أن "الأسبوع" الأخير يعني سبع سنوات. ويخرق العهد في وسط هذه الفترة. وتوازي الفترة النهائية للسنوات الثلاث والنصف فترة الثلاث سنوات والنصف المذكورة في دانيال ٧: ٢٥ (انظر رؤيا ١١–١٣).

٧. على الرغم من أن التعبير (שָׁבוּעַ) لا يستخدم في أماكن أخرى من الكتاب المقدس، إلا أنه يعني بالفعل "سبع سنوات" في الكتابات اليهودية الأخرى، ففي المشنا، نجد بوضوح أن تعبير (שָׁבוּעַ) يعني "سبع سنوات."

"يعتبر السنهدريهم الذي يحكم بموت رجل واحد *في سبع سنوات* (בשבוע) مستبدّاً."[٥]

ب. زمن مجيء المسيّا (دانيال ٩: ٢٥)

١. سيكون مجيء المسيح بعد سبعة أسابيع + ٦٢ أسبوعاً (المجموع الكلي ٦٩).

الحسابات مبنية على "مرسوم" (דָּבָר) معين، وهو مرسوم ردّ أورشليم وإعادة بنائها. ومن هنا يجب أن نقرر عن أي مرسوم نتحدث، ومتى صدر.[٦]

٢. تضمين: لماذا يقسم النص هذا إلى فترتين (٧ و ٦٢)؟ لماذا لا يقول ٦٩ بكل بساطة؟ إن فترة الأسابيع السبعة الأولى (٤٩سنة) هي الوقت اللازم لإكمال إعادة بناء أورشليم مع أسوارها وتحصيناتها وما إلى ذلك. لاحظ الجملة الأخيرة في الآية!

شرح: من وقت إصدار المرسوم، سيستغرق الوقت ٧ أسابيع (٤٩سنة) حتى إعادة المدينة بشكل ملائم. سيَلزم ٦٢ أسبوعاً (٤٣٤سنة) حتى مجيء المسيّا.

---

[٥] Mishnah ٤ (נזיקין), Makkoth (מַכּוֹת) ١:١٠. Cf. *Babylonian Talmud* (Sanhedrin ٩٧a). For Jewish calculations of Dan ٩:٢٤–٢٧ (both messianic and non-messianic) that assumed שָׁבוּעַ meant "٧ years," see Roger T. Beckwith, "Daniel ٩ and the Date of Messiah's Coming in Essene, Hellenistic, Pharisaic, Zealot and Early Christian Computation."

[٦] يرفض ماكومسكي في كتابه ("أسابيع دانيال السبعون") فكرة أن مرسوماً ملكياً مقصوداً هنا، واعتبر كلمة (דָּבָר) في دانيال ٩: ٢٥ على أنها "كلمة نبوية" (أي نبوءة إرميا ٢٩: ١٠). وعلى الرغم من أن (דָּבָר) ليست مصطلحاً معيناً للدلالة على "مرسوم"، إلاّ أنه من المؤكد أنه يمكن أن يعني *أمراً* ملكياً (مثلاً ١أخبار ٢١: ٤).

٣. ثلاثة احتمالات لهوية هذا المرسوم:

أ. مرسوم كورش حوالي ٥٣٨ق م (عزرا ١: ١–٤؛ ٦: ٣–٥)

[وهذا ما يراه كيل وليوبولد ويونغ وبولدوين]

أسباب تدعو لرفض هذا الاحتمال:

١. تكشف الدراسة الوثيقة لهذه الفقرات أن مرسوم كورش كان مرتبطاً بالهيكل، لا بإعادة بناء المدينة.[٧]

٢. كانت المدينة ستُرد بشكل كامل ضمن ٤٩ سنة (سبعة "أسابيع" من السنوات) من إصدار المرسوم، غير أن من الواضح أنها لم تُرد أثناء فترة ٥٣٨–٥٨٩ ق م (انظر نحميا ١).

٣. سينتهي ما مجموعه ٦٩ "أسبوعاً" (٤٨٣ سنة) اعتباراً من ٥٣٨ في حوالي ٥٥–٥٤ ق م، وهو تاريخ يقصّر كثيراً عن التاريخ الفعلي لمجيء المسيّا.

ب. مرسوم أرتحشتا لعزرا حوالي عام ٤٥٧ق م (عزرا ٧: ١١–٢٦)

[وهذا ما يراه بارتون بين وجليسون آرتشر وليون وود وباسي.]

دفاع: إذا حسبنا على أساس السنوات الشمسية، فإن من شأن هذا أن يضع "الأسبوع" التاسع والستين في ٢٧/٢٦ ب م، وهو تاريخ يقول دعاة هذا الموقف إنه يتطابق مع بدء خدمة يسوع الجهارية. ومن شأن هذا أن يسمح بموت المسيح عام ٣٠ب م، وهو التاريخ الذي يقول آرتشر إنه "التاريخ المقبول" للصلب.[٨]

مشاكل هذا الرأي

١. لا يوجد ذكر في عزرا لإعادة بناء المدينة، بل يوجد سماح لعودة اليهود و"تزيين" الهيكل.

٢. إن من شأن اعتبار سنة ٢٧م بداية خدمة المسيح الجهارية (كما يعتقد آرتشر) أن يضع أمامنا مشكلة حين يحاول المرء أن يوازن ترتيب المعلومات الزمنية المسجلة في البشائر. وقد أثبت هونر أن بدء خدمة المسيح لا بد أن تكون ٢٩م بناءً على لوقا ٣: ١–٣، السنة الخامسة عشرة لطيباريوس.[٩]

---

[٧] يردّ دعاة مرسوم كورش أحياناً بحجة أن إشعياء تنبّأ بأن كورش سيعيد بناء المدينة (إشعياء ٤٤: ٢٨؛ ٤٥: ١٣). وهذا غير مقنع أيضاً، بسبب حقيقة أن المدينة لم تُبنَ من جديد بشكل ملحوظ تحت حكم كورش (كما يوضح ذلك نحميا ١). وقد يكون من الأفضل أن تنظر إلى نبوءات إشعياء على أنها تعلن أن كورش هو الذي سيحرّك العملية كلّها.

[٨] G. Archer, EBC, ٧: ١١٤ CF. L. A. Foster, "The Chronology of the New Testament, "EBC, I: ٥٩٨–٩٩, ٦٠٧.

ت. التفويض الذي أصدره أرتحشتا ساحاً لنحميا بالعودة إلى أورشليم عام ٤٤٤ق م(انظر نحميا ١–٢).[١٠]

[وهذا ما يراه وولفورد ورايري وهونر وبنتيكوست وكامبل.][١١]

بعض المتعلقات:

١. ليس المرسوم هاماً جداً، لكنه يعيد توكيد أمر موجود سابقاً.

٢. يتطلب هذا الرأي تاريخاً متأخراً للصلب (٣٣ب م).

٣. يعتمد هذا الرأي في حساباته على السنة النبوية، أي ٣٦٠ يوماً لكل سنة.

٤. يحسب أنصار هذا الرأي عام ٣٣م على أنه سنة دخول يسوع الإنتصاري إلى أورشليم رغم أن دانيال لا يذكر شيئاً عن زمن محدد في حياة المسيح.

دعم للرأي:

١. كان اهتمام نحميا حول خراب المدينة (نحميا١)

٢. كان طلب نحميا من الملك محدداً بإعادة بناء المدينة (٢: ٥)، وصدر المرسوم لذلك الغرض (٢: ٧–٨)

٣. يشير سفر نحميا (وعزرا ٤: ٧–٢٣) إلى أن عملية إعادة بناء المدينة تمت تحت أقسى الظروف (لاحظ دانيال ٩: ٢٥!).

---

[٩] H. Hoehner, "Chronological Aspects of the Life of Christ, The Commencement of Christ's Ministry," *Bibsac* ١٣١ (Jan – Mar ١٩٧٤) ٤١–٥٤.

[١٠] ربما كان يوليوس أفريكانوس هو صاحب هذا الرأي Terminus a quo (انظر مونتجومري، (٣٩). كان يوليوس أفريكانوس (ولد حوالي ٢٠٠ب م، ومات بعد ٢٤٠ب م) من عمواس (نكوبوليس) في فلسطين، وتتلمذ على يدي هيراكلاس، تلميذ أوريجاتوس، وقد حسب النبوءة على أساس السنة العشرين لأرتحشتا، لكنه قال إن الأسابيع السبعين أُكملت بمجيء المسيح [انظر كتابه *Chronographia*].

[١١] اعتمد المؤلف Sir Robert Anderson في كتابه المشهور (*The Coming Prince*, ١٠th ed., [London: Hodder ٨c Stoughton ١٩٥١]) على مرسوم نحميا. غير أن أندرسون استخدم تاريخ ١٤ آذار من عام ٤٤٥ ق م إلى ٦ نيسان ب م. ويحتاج هذا التاريخ إلى تصحيح في ضوء الأبحاث الأكثر حداثة. ويستخدم وولفورد في تفسيره (ص ٢٢٨) تاريخ ٤٤٥ق م، لكنه عدّل رأيه مستخدماً تاريخ ٤٤٤ق م في كتابه الأحدث، *The Prophecy Knowledge Honbook* (P. ٢٥٣).

تأريخ مرسوم نحميا:

١. المعلومات الكتابية: تحدد نحميا ٢: ١ تاريخ المرسوم على أنه شهر نيسان Nisan من السنة العشرين لأرتحشتا. ولدى مقارنة هذا بنحميا ١: ١، فإننا نخلص إلى أنه لا بد أن الكاتب كان يستخدم نظام تشري–إلى–تشري (بدلاً من نظام نيسان إلى نيسان Nisan الفارسي).

٢. تاريخ تاريخي: مات والد أرتحشتا (أي أحشويرُش) بعد وقت قصير من ١٧ كانون أول من عام ٤٦٥.[١٢] ومن هنا تكون سنة تولّي أرتحشتا السلطة الملكية هي كانون أول من عام ٤٦٥ إلى نيسان Nisan من عام ٤٦٤ق م. وهكذا تكون أول سنة لحكمه كملك (حسب النظام الفارسي) هي نيسان Nisan ٤٦٤ إلى نيسان Nisan ٤٦٣ (أو تشرين ٤٦٤ إلى تشرين ٤٦٣ حسب النظام اليهودي).

٣. وهكذا يكون المرسوم في السنة العشرين هو نيسان Nisan من عام ٤٤٤ق م حسب نظام تشري–إلى–تشري.[١٣]

٤. استنتاج حول المرسوم بالنسبة إلى "Terminus a quo"

يبدو أن أفضل موقف نتخذه هو أن التفويض الذي أعطي لنحميا لإعادة بناء مدينة أورشليم وأسوارها من قِبل الملك أرتحشتا كان في شهر نيسان Nisan من عام ٤٤٤ق م.

٥. تأريخ خدمة المسيح

أ. سنوات محتملة

١. يجب أن تكون سنة الصلب عندما كان الفصح (١٤ نيسان Nisan) يوم جمعة (هكذا تقول البشائر؛ خاصة متّى ٢٧: ٦٢؛ مرقس ١٥: ٤٢؛ لوقا ٢٣: ٥٤).[١٣]

---

[١٢] CF. S.H. Horn and L.H Wood, "The Fifth-Century Jewish Calendar at Elephantine," *Journal of Near Eastern Studies* ١٣ (Jan ١٩٥٤),٩.

[١٣] يؤكد يوليوس أفريكانوس (Julius Africanus) على هذا التاريخ، حيث يرى أن السنة السنة العشرين لأرتحشستا هي السنة الرابعة في الأولبمياد الثالث والثمانين، فيكون التاريخ بالتالي هو نيسان ٤٤٤ ق م (*The Extant Writings of Julius Africanus*, in *The Ante-Nicene Fathers*, vol. ٦, ed. Roberts and Donaldson [Edinburgh, ١٨٦٧; reprint, Grand Rapids, MI: Wm. B. Eerdmans Pub. Co., ١٩٨٩), ١٣٥

[١٣] Harold W. Hoehner "Chronological Aspects of the Life of Christ; Part IV: The Day of Christ's Crucifixion," *Bibsac* ١٣١: ٥٢٣ (Jul-Sep ١٩٧٤): ٢٤١–٢٦٤.

٢. الحل فلكياً، فقد وقع الرابع عشر من نيسان Nisan في يوم جمعة في السنوات ٢٧و ٣٠و ٣٣ ب م (لكنه وقع في أيام أخرى في كل السنوات الأخرى بين ٢٦و ٣٤ ب م).[١٤]

ب. أية سنة على وجه التحديد ؟

يمكن أن يحدد هذا على أساس تطهير يسوع للهيكل في الفصح الأول من خدمته الجهارية (يوحنا ٢: ٢٠)، الذي نجد فيه تعليقاً حول ٤٦ سنة من بناء الهيكل. اعتبر هوهنر هذا على أنه يشير إلى *صرح الهيكل* ναός واستخدم التاريخ الذي قدّمه يوسيفوس (١٧/١٨ ب م)، وخلُص إلى أن الفصح الأول لخدمة يسوع الجهارية هي ٢٩ أو ٣٠ ب م. ومن هنا، لا بد أن يكون الصلب قد حدث في ٣٣ ب م.[١٥]

ت. خُلاصات:

حدث دخول يسوع الانتصاري إلى أورشليم في العاشر من نيسان Nisan أي ٣٠ آذار من عام ٣٣ ب م (انظر خروج ١٢- هذا هو التاريخ الذي يُختار فيه الحمل للفصح). وقد مات المسيح بعد عدة أيام، في يوم الجمعة الواقع في ٣ نيسان من عام ٣٣ب م.

٦. حساب أل "٦٩" أسبوعاً حتى المسيّا

أ. حساب مجموع السنوات

١. كل "أسبوع" هو سبع سنوات

٢. سيأتي المسيّا بعد ٦٩ "أسبوعاً" (٧+٦٢=٦٩)

---

[١٤] CF. J. K. Fotheringham, "The Evidence of Astronomy and Technical Chronology for the Date of the Crucifixion," *Journal of Theological Studies* ٣٥ (April ١٩٣٤): ١٤٢-١٦٢; and Herman H. Goldstine, *New and Full Moons ١٠٠١ BC. To A.D ١٦٥١* (Phil: American Philosophical Society, ١٩٧٣).

[١٥] Harold Hoehner, "Chronological Aspects; Part V: The Year of Christ's Crucifixion, "*Bibsac* BI: ٥٢٤ (Oct-Dec ١٩٧٤) : ٣٣٢-٤٨. يتسم معظم نقاشه بالطابع الفني، ولا يلتزم باعتبار الفعل في يوحنا ٢: ٢٠ (οἰκοδομηθη) على أنه في صيغة المضارع التام بمعنى "بُنِيَ" أو "بُنِي من ٤٦ سنة". أما رينالد .إي. شاورز فيطرح تاريخ ٣٢ ب م في "New Testament Chronology and the Decree of Daniel ٩," Grace Journal ١١ (١٩٧٠): ٣٣-٤٠. ويمكننا أن نجد مزيداً من الدفاع عن تاريخ ٣٣ب م في Paul L. Maier, "Sejanus, Pilate, and the Date of the Crucifixion, "*Church History* ٣٧ (١٩٦٨): ٣-١٣, and Jack Finegan, *Handbook of Biblical Chronology*, rev. ed. (Peabody, MA: Hendrickson Pub., Inc., ١٩٩٨): ٣٥٣-٦٩.

٣. عدد السنوات حتى مجيء المسيح

٦٩ "أسبوعا" × ٧سنوات / أسابيع = ٤٨٣ سنة

ب. حساب مجموع الأيام

١. يجب أن نفترض أن السنوات هي "سنوات نبوية" من ٣٦٠ يوماً، وليست سنوات شمسية من ٣٦٥ يوماً وربع اليوم.[١٦]

٢, ٤٨٣×٣٦٠ يوماً/لكل سنة= ١٧٣,٨٨٠ يوماً فعلياً.

ت. تحويلها إلى سنوات شمسية[١٧]

١٧٣,٨٨٠×سنة/٢٤٢، ٣٦٥ يوماً

= ٤٧٦,٠٦٨ سنة شمسية

= ٤٧٦ سنة شمسية + ٢٥ يوماً

ث. الحساب من تاريخ مرسوم نحميا

١. مرسوم: ٥ آذار من عام ٤٤٤ق م[١٨]

٢. اجمع ٤٧٦سنة + ٢٥ يوم [ملاحظة ١ق م إلى ١ ب م= سنة واحدة]

٣. النتيجة: ٣٠ آذار من عام ٣٣ب م

---

[١٦] يمكن تقديم عدة حجج لاستخدام السنوات النبوية: (١) اعتمدت نظم التقويم في عدة بلدان قديمة على اعتبار السنة ٣٦٠ يوماً (١٢×٣٠) مع استخدام طريقة لتصحيح الأيام الناقصة (انظر Van Der Meer, *Chronology of Ancient western Asia and Egypt* [Leiden: Brill, ١٩٦٣]); (٢) يستخدم كل من دانيال وسفر الرؤيا السنوات النبوية (٣٦٠ يوماً)، ويبدو أن هنالك تلازماً بين دانيال٩: ٢٧و الـ ٣٦٠ يوماً في ضوء دانيال ٧: ٢٤–٢٥؛ رؤيا ١١: ٢–٣؛ ١٢: ٦؛ ١٤ : ١٣ :٥؛ (٣) يستخدم سفر التكوين الشهر المكون من ٣٠ يوماً (تكوين ٧: ١١؛ ٨: ٤؛ قارن ٧: ٢٤؛ ٨: ٣) . ومن ناحية أخرى، فإن على الذين يناصرون فكرة السنة النبوية أن يقرّوا بأن السنة العبرية كانت مرتبطة بالفصول والشمس مع استخدام طرق لتصحيح فروقات الأيام الناقصة.(لاحظ أسفار الملوك وأخبار الأيام حيث استخدم الكتّاب سنوات شمسية حقيقية) .

[١٧] يستخدم كل من جي. دوايت بنتيكوست في (*Bible Knowledge Commentary, OT,* ١٣٦٣) وجون وولفورد في *The Prophecy Knowledge Handbook* ٢٥٤) أسلوباً مشابهاً لأسلوب هونر. لكن بدلاً من أن يستخدم بنتيكوست وجون وولفورد المعادلة العشرية للأيام (٣٦٥,٢٤٢) كما يفعل هونر، فإنهما يستخدمان الرقم ٣٦٥. لكنهما يضيفان بعد ذلك ١١٦ يوماً للسنوات الكبيسة، و٢٤ يوماً لآذار ٥– آذار ٣٠ (لاحظ أن هوهنر يستخدم ٢٥ !)

[١٨] تقول نحميا ٢: ١ إن المرسوم صدر في نيسان Nisan من تلك السنة (أي آذار–نيسان) . يبني هوهنر استنتاجاته على افتراض أن المرسوم صدر في الأول من نيسان Nisan (=آذار ٥)، رغم أن النص لا يحدد تاريخ اليوم من الشهر.

خلاصة

من زمن مرسوم أرتحشتا في أول نيسان Nisan من عام ٤٤٤ق م، ستصل بنا ٦٩ أسبوعاً إلى ٣٠ آذار من عام ٣٣ب م، نفس يوم دخول يسوع الانتصاري إلى أورشليم.

١. زكريا ٩: ٩– تحققت نبوءة مجيء ملك إسرائيل على حمار في ٣٠ آذار من عام ٣٣ب م.

٢. لوقا ١٩: ٤١–٤٤– لم تستطع إسرائيل أن تميز دلالة هذه المناسبة. فقد كان هذا هو الوقت الذي قُدم فيه يسوع رسمياً إلى الأمة بصفته مسيّاها وأجرى السنهدريم تقويما لهويته.

ت. مأساة ستتبع الأسبوع التاسع والستين (٩: ٢٦)

١. "يُقطع المسيّا وليس له (شيء)"

أ. يشير هذا إلى صلب يسوع المسيح

"يشير 'قطع المسيّا' إلى موته العنيف. تستخدم كلمة 'قُطع' في الإشارة إلى صنع عهد أو قطع عهد، متضمناً موت ذبيحة حيوانية (تكوين ١٥: ١٠، ١٨). وتستخدم الكلمة أيضاً للإشارة إلى عقوبة الموت (لاويين ٧: ٢٠)، وهي تستخدم دائماً للدلالة على موت عنيف غير طبيعي (انظر إشعياء ٥٣: ٨)."[١٩]

ب. "وليس له (شيء)"– كان قد تنبأ دانيال بأن المسيّا "ابن الإنسان" سيرث الملكوت (دانيال ٧: ١٤؛ قارن مزمور ٢: ٨) ويتولى حكمه المسيّاني على الأمم. وفي ضوء رفض إسرائيل للمسيّا وصلبهم له، لم يتم تدشين الملكوت في مجيئه الأول.[٢٠]

٢. "يخرّب المدينة والقدس"

يتطلع هذا إلى الدمار المأساوي لأورشليم والهيكل في عام ٧٠ب م على يد القائد الروماني تيطس. لنلاحظ بكل حرص "ليس الرئيس القادم أو الآتي هو الذي يخرب المدينة، بل "شعب رئيس آت". ومن الواضح أن كلمة *الشعب* تعود على الرومان، ومن هنا فإن "الرئيس" المستقبلي ("القرن الصغير" أو ضدّ المسيح) يجب أن يبرز من بقية الإمبراطورية الرومانية– وهذه حقيقة منسجمة مع ما علّمه دانيال ٧: ٢٤–٢٥.

ملاحظات هامة جداً: لا يأتي "الرئيس" بعد الأسبوع التاسع والستين مباشرة، وهو لا يأتي إلا بعد ٧٠ ب م!

---

[١٩] Paul D. Feinberg, ٢٠٢

[٢٠] على الرغم من أن المسيح ('وليس له') في ما يتعلق بوعد الملكوت، إلا أنه يملك أشياء أخرى ذات قيمة: (١) لقد صعد إلى يمين الآب، وهو الآن ممجّد، و(٢) يملك الكنيسة.

ث. الأسبوع الأخير: عهد مع إسرائيل (٩: ٢٧)

١. لِا يتبع الأسبوع الأخير (٧ سنوات) الأسابيع التسعة والستين الأولى، ويجب علينا أن نفهم أن هناك ثغرة زمنية ما بين الآيتين ٢٦ و ٢٧.[٢١]

أ. لم تُنجز أهداف ٩: ٢٤ في مجيء المسيح الأول.

ب. يحدث دمار أورشليم (٧٠ ب م) بعد الأسبوع التاسع والستين بـ ٣٧–٣٨ سنة، لكنه يحدث قبل الأسبوع السبعين.

ت. يعتبر المسيح "رجس المخرِّب" (الملمَّح إليه في دانيال ٩: ٢٧) حدثاً مستقبلياً مرتبطاً بمجيئه الثاني (متى ٢٤: ١٥)

ث. لا يقول النص أبداً إن النبوءة في ٩: ٢٤ تتعلق بـ ٤٩٠ سنة متعاقبة؛ لكن ينظر إلى هذه السنوات كسبعين وحدة من سبع سنوات.

ج. تنسجم تفاصيل ٩: ٢٧ جيداً مع ما نعرفه في مواضع أخرى عن فترة الضيقة العظمى، خاصة وجه الشبه مع دانيال ٧: ٢٤–٢٥ [يساوي 'نصف أسبوع' زمناً وزمانين ونصف زمان"].

ح. يلمّح الرسول بولس في ٢ تس ٢: ٤ تلميحاً واضحاً إلى دانيال بوصفه ضد المسيح على أنه "ابن الهلاك"، ويربطه بتدنيس الهيكل.

٢. الذي يقطع العهد هو ضد المسيح

أ. تذكر دانيال ٩: ٢٥ "المسيح الرئيس"، بينما تتحدث الآية ٢٦ عن "رئيس آتٍ". ولا يمكن أن يكون الثاني هو المسيح، لأنه مرتبط بالشعب الذي دمّر أورشليم (أي الرومان).

ب. القرينة السابقة في ٩: ٢٧ مرتبطة بالذي يقطع العهد، وهو الرئيس المذكور في ٩: ٢٦.[٢٢]

ت. يوجد تقليد مسيحي قوي أن الأسبوع السبعين هو زمن مستقبلي مرتبط بضد المسيح.

---

[٢١] افترض بعض الباحثين الإنجيليين (مثل يونج وكلاين وجي. ب. بين) خطأً أن الأسبوع السبعين جاء مباشرة بعد الأسبوع التاسع والستين، وفسّروا أن الذي قطع العهد في دانيال ٩: ٢٧ هو يسوع المسيح. غير أنه أمر بعيد الاحتمال أن يكون أي عهد يقطعه المسيح نافذاً لمدة أسبوع واحد فقط. ومن المؤكد أن موته لم يؤدّ إلى إيقاف الذبائح فوراً، بل استمرت إلى عام ٧٠ ب م (على الرغم من أن يونغ وكلاين يحاولان أن يقولا إنه جعل الذبائح بموته "أمراً غير شرعي.")

[٢٢] يلاحظ بولدوين أن صانع العهد يبدو عدو قضية الله. "يوضح الفعل غير العادي المستخدم *"يقطع عهداً"* (جيبار *gāḇar*) بهذا الأمر، فهو يتضمن فرض اتفاقية بواسطة استخدام قوة أعظم".(*Daniel*, Tyndale series, ١٧١)

١. يحدد أيرينيوس (حوالي ١٢٠-٢٠٢ب م) الفاعل في ٩: ٢٧ على أنه ضد المسيح، ويقول أيضاً إن النصف الثاني من الأسبوع هو ثلاث سنوات ونصف من حكمه.[٢٣] وسيصنع "رجس خراب" في هيكل فعلي (محققاً بذلك متى ٢٤: ١٥ و٢ تسالونيكي ٢: ٤)

٢. كتب هبوليتس (مات حوالي ٢٣٦ب م) أول كتاب تفسيري موجود بين أيدينا حول دانيال. وقد أشار إلى أن هذه الفترة تشمل ثلاث سنوات ونصف السنة من حكم ضد المسيح مستقبلاً.

٣. تفاصيل العهد

أ. العهد هو مع "كثيرين". ويشير هذا إلى إسرائيل (لاحظ تعبير "شعبك" في ٩: ٢٤).

ب. ومن هنا، فإن العهد هو بين إسرائيل وبين "الرئيس" المذكور في ٩: ٢٦ المرتبط بالمرحلة المستقبلية من الإمبراطورية الرومانية، أي ضد المسيح.

ت. لا يكشف النص طبيعة العهد، لكنه قد يكون نوعاً من الاتفاقية التي تضمن وجوداً متمتعاً بالسلام لإسرائيل كأمة.

ث. يبدو أن ضد المسيح يكرم العهد في النصف الأول من الأسبوع (لمدة ثلاث سنوات ونصف)، لكنه يقوم بعد ذلك بمكره وخداعه بنقض العهد.

ج. يبدو أن بقية الآية تتطلع إلى خروقات عبادة الهيكل أثناء نصف الأسبوع الأخير.

١. لا يعود يسمح بتقديم الذبائح.

٢. يبدو أن "الرجس" أو الأشياء البغيضة تتطلع إلى دانيال ١٢: ١١ ومتّى ٢٤: ١٥ مع نصب "رجس الخراب "في الهيكل. ربما يرتبط هذا بالفظائع المذكورة في ٢ تسالونيكي ٢: ٤ وصورة الوحش في رؤيا ١٣ (في هذه الناحية، كان أنتيخوس نموذجاً لضد المسيح).

٤. المحصّلة:

سينجح المُخرِّب مؤقتاً، لمدة الثلاث سنوات والنصف الأخيرة من الضيقة العظمى. وبعد ذلك سيأتي "خرابه" أو دماره الشخصي، وهو الأمر الذي يعود إلى دانيال ٧: ١١، ٢٦- وهذا هو عمل يسوع المسيح في مجيئه الثاني.

[٢٣] Against Heresies, V٢٥,٣-٥. لنتذكر أن أيرينيوس كان قد استمع إلى بوليكارب، تلميذ الرسول يوحنا.

درس لحياتنا

على الرغم من أن هذه الفقرة تتناول بشكل رئيسي المسار المستقبلي للأحداث المتعلقة بإسرائيل، وهي تتوقع مستقبلاً في الملكوت المسيّاني، إلا أننا نستفيد نحن المؤمنين بالمسيح من عمل المسيّا يسوع الذي صنع كفارة للمعصية. لقد "قُطع" بالفعل، أي أنه صُلب، لا من أجل خطية إسرائيل ورفضها له فحسب، بل من أجل خطايانا جميعاً أيضاً. لكن مازال يوجد ملايين لم يستمعوا إلى عرض واضح للبشارة التي تتمثل في أن يسوع "قُطع" من أجلهم. فما هو الدور الذي تحس بأن الله يريدك أن تلعبه في تحقيق المأمورية العظمى؟ هل أنت مستعد أن تصلي أن يعطيك الله فرصة التحدث إلى شخص آخر هذا الأسبوع عن معنى موت المسيح؟